مسابقة أفضل إصدار لعام 2020

بمناسبة احتفالات مؤسسة النيل والفرات بعيدها الثالث

الكتاب الحائز لقب أفضل إصدار لعام 2020

الدورة الثالثة

دورة الأديب أشرف بدير

الشاعر.أحمد ناصف اسماعيل

الـرحـلـة

شـعـر

صدرت الطبعة الأولى فى أغسطس 2020

دورة الأديب



أشرف بدير

الكتاب الفائز بجائزة أفضل إصدار لعام 2020 بمناسبة احتفالات مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع بعيدها الثالث

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

الفائز بالمركز الثالث

فرع شعر العامية

عن ديوانه الرحلة

ثورة فكرية تشرق إبداعا على الوطن العربى

عنوان المؤلف	الرحلة
المؤلف	د. أحمد ناصف
التصنيف	شعر
رقم الإيداع	2020 - 13712
الترقيم الدولي	978-977-6835-08-5
رقم الإصدار الداخلي	634 الطبعة الأولى أغسطس 2020
عدد الصفحات	80 صفحة
الإخراج الفني	مؤسسة النيل والفرات

رئيس مجلس الإدارة
ناجى عبد المنعم

المشرف العام
أشرف بدير

المستشار الثقافى
د.إبراهيم عبد الحميد

المدير العام
د. أمانى إبراهيم

المدير الفنى
سميرة محمودى

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:0205543729 01
nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304

النيل والفرات فى عيدها الثالث



بقلم الأديب المستشار

أشــرف بـديـر

المشرف العام وأمين عام المهرجانات

النيل والفرات، إسم سطع في سماء الطبع والنشر والتوزيع، في وطننا العربي، وكذا في المجتمع الدولي، وذلك منذ نشأتها منذ ثلاث سنوات حتى الآن، فقد نشأت عملاقة رائدة راعية للإبداع والمبدعين، وظلت على عهدها الذي عاهدناها عليه.

في عيدها الثالث، قرر مجلس إدارتها بقيادة الشاعر ناجي عبدالمنعم تكريم المبدعين بطبع ونشر مؤلفات ثلاث

من المبدعين العرب مجاناً، وقد راعينا قيمة تلك الكتب الفائزة في إثراء الحياة الأدبية والعلمية .

وقد شرفت بأن يطلق إسمي على تلك الدورة، ليكون ذلك بداية لحذو تحذوه المؤسسة في كل دورة، بإطلاق إسم أحد رواد الإبداع العربي عليها .

مبارك للفائزين ومزيدا من النجاح.

****

ذكرى انتصار اكتوبر

يا عيد يا اجمل الاعيـــــاد   يا عيد النصــــــر في اكتـوبر
رجال من خيرة الاجنــــاد   بجيشنا الظـــاهر الظــــــافر
نحيى روح سادات وجمال   ومن خطــــط ومن شـــــاور
تحية منــــــا للابطـــــال   مقاتل ع الصـــعاب قـــادر
تحية منـــا للطـــــيران   وجرأة قـــــاده الجـــاسر
بضربة قـــوية ســـددها   وكسر شـــــوكة الكــــــافر

وحقق نصـــر اســـعدنا وذل عدونـــــا الغـــــادر

معانا اولادنـــا واحفادنـــا بنتبـاهى ونتفـــــاخـــــر

بنتبـــــاهى وبنـــــداوى جــراح الماضـــى والحـاضر

وفــرح الدنيا ما يســاوى سـعادة شـــعبانا الصـــابر

يـــا مصــــر تملى وللادة وابنك ع الفـــــــدا قـــادر

ولادك جنــــد او قـــــادة على خصومك كســـيف باتر

تاريخ حافــل بأمجادنـــــا يـــــرد على اللي بيكـــــابر

وجيش وطنى من اولادنـــا قلوبهم بالايمــــــان عامـــر

جاب للهكسوس جحافلهـم وجيشــــــهم كا ملوش آخـر

واحمس جـــز دابرهـــم بعجـــــــلاته بطـــل ثائــر

تتار هولاكـــو وغرورهـــم مغول والقائد الكـــافــــــــر

هزمهم جيشنا خلاهـــــم   فلـــول بتفـــر وتغـــــادر

هزمناهـــم تتـــار ومغـول   وكان جيشـــنا هو الظـــــافر

اراضينا بحـــار وحقـــول   لاعداء مصـــــر ف مقــــابر

تقـــارن اسرائيل مع دول   ضعيف جيشها لكن فاجـــــر

امام جيشنا اصـابه ذهول   وشاف جيشـنا عليه قــــادر

اســــــود عبرت وبتكـبر   وتستحضر حمـــاس ناصــــر

وبثوا الرعب في قلوبهــم   واصــــبح جيشـــــنا ظافـــر

ودى حصـونهم وبارليفهم   غبار ف الهــــوا طـــــاير

واســــراهم وعســــافهم   لابيقـــــــاوم ولا يعـــــافر

وقتلاهم جثث بالكــــــوم   تغطى تراب ســـــينا الطاهر

وشافوا اللي ما مرة في يوم   خطـــر ليهم على خـــاطـــر

نصـــــرنا ربنا القيــوم وذل عدونـــــا الفـــــاجر

واصبح لينا عيد معلـــوم ويوم اســـود على الخاسر

اشـــــقاؤنا من العربـان بتدعمنـــــــــا وبتـــــآزر

مننساش اللي ســــاعدنا وشـــعبى لفضلهم شـــاكـر

وف الشده الاصول تظهر يبان المعـــــدن الفاخــــــر

سلاحهم من ذهب اســمر ف وجه عدانا ســــيف باتر

وجيشــنا عمره ما اتأخر معاهـــــم فالتـــارخ زاخــر

يشاركونا في يوم عيدنا بفرحة نصـر اكتــــوبر

وبرضه المصرى قلبه كبير مع احفـــــاد يهــود خيبر

يا ريتكوا تحسـوا بالتغيير تعيشـوا الواقـــع الحاضـر

نصايحى لك هتســــمعها ولو حســــيتها كأوامـــــر

اوامـــرى برضه هاتطيعها وبس عليك تقـول حاضـــــر
وعنى اســألوا ديـــــان شارون المجـــرم الفاجــــر
وجولدا اســـــألوها كمـان دى لســـــه درسي بتذاكــــر
بدقة قولـهـــــا واوصـفنى مـــــع مين كنت تتحـــــاور
وجيشــــكم كلـــه عارفنى هتتناســــــــي وموش فاكــر
انـا بنفســـــي هفكــركم انـا امبـــارح انـا باكــــــــر
ومن بأســــي بحذركـــم انـا القـــــاهر انا الظـــافر
انـا افضل جنـــود الارض انـا الســــادات انا ناصـــر
ندا بلـــــدى على فرض وربك كان لنــــا جـــــابر
وذليتكــم وخــدت الارض ولســـــاك برضــه بتكابر
انـا مقاتل من الصـــاعقة وجـــودى في الـــورى نادر

رفاعي بنفسه كان فرقـــة   وخلف خطوطكـــــوا بينـــاور
دخل جوه معســـــــــكركم   اســـــر ضباطه وعســـــــاكر
وذل بطل من ابطالكــــــم   وبقيوده خـــده وســــــــــافر
اســــــر داني مصــــارعكم   وقال دى هــديتى لناصــــــــر
وقال لرياض يا عبدالمنعم   دا تـــارك دا دين وانـا قـــادر
ووفى الدين وهـــــاجمكم   وتاره كـــــــان بميت كـــافر
دخل جــوا مــــواقعكــــــم   وفجـــــر جند وذخـــــــــائر
انا اســــــتنزفت طـــاقتكم   وكان فيكوا الغرور ظــــــاهر
عرفتوا وشــوفتوا طاقاتى   عرفتـــــــوا بس مســـــتاخر
انا الصــياد عبدالعاطـــي   بصـــــيد الدبابات مـــــــاهر
بدأتها باصــطياد عشـــرة   وبعدين كــــــان تلاتاشــــــــر

وعبدالعال رفيق عمره صاد وحده تمنتاشر

وفوق منهم مصفحتين بافراد العدو الغادر

انا بطل المشاه حاتم وبيسمونى بلدوزر

مدمر خط بارليفكم وقائد في الوجود نادر

انا خلاف انا صبري صدوق وانت ورا الساتر

انا مهندس بأفكارى انا دانيور انا ماهر

بخبرة سدنا العالي ازلنا الصخر والساتر

مضخات المياه دارت بقوة 300 لودر

قفلنا فتحت المواسير بدقة وبنجاح باهر

وافسدنا العدو مكير مخطط خليناه حاير

انا منكم قنصت كتير انا القناص عبدالقادر

انا فــــلاح انا صـــــعيدى   انا الجندى ســــــيلمان خاطر

ودلـوقتى عرفـــت انا مين   اظن بقيت كـــــــــدا فاكــــــر

انا الســــادس من اكتـوبر   ومن رمضــــان انا العاشــــر

ذكرى الإسراء والمعراج

لما مات عم الرســـــول　　اللي كان دايما نصــــــير
بدهــا ماتــت خديجـــــة　　صـــــاحبة القـــلب الكبير
زاد ايذاء المشـــــركـين　　للنبى الهـــادى البشـــــير
ثم شـــــاء رب العبــــاد　　ان يكلل صـــــبره خـــــير
شـــاء اله الكـون يخفف　　ع النبي مصـــــابه الكبير
استضافـــه في رحـــابه　　رحلة شـــهرين لو مســـير
مدة يقضيهــا المســافر　　بالإبــــل او بالحمــــــير

اسرى به وف ليلة واحدة وارتقى معــراج كـــــبير

لما قـــدر له وشــــــاء الامين جــــه للبشـــــير

شق صدره بدون عنـــاء فرغــــــه بلطـــف وحنان

بســـــم رب العــــــالمين عبأه حكمــــة وايمـــــان

والامين جـــــه بالبراق دابه اصغر مالحصـــــان

دابه لكــــن بجناحـــين بيها بيشـــق العنــــان

والرســــول ركب البراق وابتدى الركـــب المســـير

ف الطــريق ناداه منادى والمنـــــادى ع اليمـــين

والرسول له ما استجابشى هـــــدى رب العــــالمين

ع اليســــار نادى منادى يا محمـــد يا امـــــين

والرسول له ما استجابشى والاله كـــــان لـــه معين

ثم نادتـــــــه جميلـــــة | ســـــــحر يخطف اي عين
والرسول له ما استجابشى | والرســـــول مين زيه مين
والسرول يســـــأل خليله | قـــال يا جبريل الايمـــــــن
قوللي تفسير للي شوفته | واللي نـــــــادوا عــلى مين
والامين قال لـــه هجاوبك | اســـــمع الخبر اليقـــين
قال دا داع اليهــــــــود | اللي نـــــادى ع اليمـــــين
لو اجبت نداه لصــــارت | امتــــــــك متهــــــودين
واللي نادى ع الشـــمال | يا ختام المرســـــــــــلين
هو ده داعى النصـــارى | كلهـــم لك حاســــــــدين
لو اجبت نداه لصــــارت | امتــــــك متنصــــــرين
والجميلة هـــى دنيـــا | تغوى كــــل الغافــــلين

لو تجاوبهــــا لكـــــانت امتـــــــــــــك متدنينين

لما وصلوا القدس دخلـوا مســــــجد الاقصى الكبير

والرسل حضــروا وقالوا الف مرحــــــب بالامــــير

وقتهـــــا اذن مـــــــؤذن للصـــــــلاة في جمع غفير

والامــين قـــــدم محمد صـــــل بيهم يا بشـــــــير

صل بالرســـــل الكــرام كلن امـــــام المرســــلين

والامين قــدم انـــــــــاء فيه لبن وانــــــا كـــــــبير

والخمـــــور في اناء معاه اشهى انـــواع العصـــــير

خـــــيره واختار نبينـــــا اللبن وشـــــــــرب كتير

والامين قــــال يا محمـد اللبن فيه خـــــير وفـــير

قد هديت ف الاختيــــار امتك صــــــــارت بخــير

ثم يعرج للســـــــــماء   يصحبه موكــــــــب مهيب
شاف ايات ربه الكـــبيرة   والبعيد اصــــــــــبح قريب
ع اللي شافه كان بيســأل   والامين ويــــــــــاه يجيب
ف الســـــما الاولى وآدم   فيها رحـــــــب بالحـــبيب
والســـما التانية وعيسى   ربه نجاه م الصـــــــــليب
هو ابن الخالة يحـــــــى   فى شـــــــذى مسك وطيب
والســـما التالتة ويوسف   واجهه ابيض كالحـــــليب
والســـــما الرابعة دخلها   فيهـــــــــا ادريس النجيب
والسما الخامســة هارون   المحــــــبب والحـــــبيب
والســـما السادسة وفيها   النبى موســـــــى الكليـــم
والسما الســـابعة ابونا   جدنا يا ابراهيـــــــــــــم

مســـتند ع البيت وقال لـه ... مرحى بالضـــــيف الكريم

جنة الخلد دخلهـــــــا ... قال يا رحمن يا رحيـــــم

لما للســــــدرة وصلها ... كلها شـــــــجر كريم

ثم اهـــــداه الالـــــه ... خير ما يهدى العظـــــيم

اتفرض خمســـين صلاة ... ذكــــــــر مولانا العليم

لما عاد وصل لموســـى ... قام هنا ســـــأله الكليم

ايه فرض ربك عليكـــم ... قاله نعمه من النعيـــــم

اتفرض خمســـين صلاة ... ذكــــــــر مولانا العليم

قاله ارجـــــع يا محمد ... واســــأل الرب الكــريم

اســـــأله يخفف عليكم ... هو بعبـــــــاده العليم

كل مرة فيها يرجــــــع ... بين الآهنـــا والكــــليم

لما صبحت خمســة تهدى ع الصـــــــــراط المستقيم

في العمل خمســـة ولكن اجرهم دا صـــــواب عظيم

اجر خمسين راح ياخدهم كـــــل اتبــــــاع الامين

أهل المعجـــزات

احنا أهل المعجـــــزات اسألوا عنا الــــــــــرواه
عن بناة الاهرامــــــات في زمن مفهوش بنـــــاه
قهروا كل تحديـــــات دول حافرين القنـــــــاة
قبل صـــنع الكراكـــات فتتوا الصــخر وحصــــاه
بالمقاطف والمعــــاول تحت كربـــاج الطغــــاه
اللي حفروها ونشوهـــا جادوا فيها بالحيـــــــاة
اللي مات م الحفر مرهق لمــا زاد تعبه وشقــــــاه

والـلي مات عطشان محدش ... اسعفه بجرعة مياه

والخواجه يدوس عليه ... ميعروش اي انتباه

معجزة وبتدر ثورة ... والايراد يأخذه الغزاه

واحنا لا حول ولا قوة ... والوكيل كان الاله

لما جه ناصر وحقق ... حلم اجداده الاباه

رجع الحق لأصحابه ... قام بتأميم القناة

ياما حقق معجزات ... ربنا يرحم جمال

قال هنبني سد عالي ... لأجل تحقيق الامال

جنة خضرة وابتكرها ... م الصحاري والجبال

خزن الميه ف بحيرة ... خضر الصخر الرمال

كهرباء سيكل ووات ... ف الجنوب أو ف الشمال

انجازاته معجـــــزات زي تأميـــم القنـــــال

القنال كان مجرى واحـد منه فيه كان دخـــل عـال

بس كان فيه عيب صغير طول ســـاعات الانتقـال

اللي جـــي مـــن اليمين كان عليــــه الامتثـــال

للأوامــــــر والروتين لو عليه الوقت طـــــال

كــــان بيستنى المقابل اللي جي من الشـــمـال

جه حفيد الفراعــــين جه ونفذ وعده قـــــال

كنت واعدكوا بمفآجــأة لآجل نوصل للكمـــــال

فكرة ضمن المعجـــزات خـــط تاني للقنـــــال

معجزة من معجزاتنـــا يفخر وبيهـــا العيـــال

الجنوب هيمشى دوغرى مش هيســــتنى الشمال

بيها بيضاعف ايرادنـــا   باذدواج الاتجــــــاه
قام قوام اعطى الاشـــارة   وابتدى حفــــر القتــــال
واشتراطه فـ اللي يحفــر   مصري من امه وابــــاه
مصر لما جالها قائـــــد   منة الرب ف عـــــلاه
فكره كله فيـــه فوائـــد   شعبه واقف له انتبــــاه
هو ده اللي الشعب عايزه   والزعيم اللي اشـــتهـــاه
ده مكافأته وجوايـــــزه   هو ده طوق النجــــاة
الف ميـة مبروك علينـــا   بك ومشــروع القنـــاة
نـهدى للعـــالم هديــــة   زي اوكسير الحيـــــاة
مصر هي ومخلصينهـــا   واقفة بقلـــوبها معـــاه
ربنا القادر يصونهـــــا   م اللـي الاعـــــداء اداه

م اللي فيها عاش وخانها والعدو بالمال غـــــراه

والجماعات الحقـــــيرة اللي بيمولها تــــــــاه

ملتحى يخرب ف وطنـــه ويختفى زي الحــــــواه

دم مسلم او مســـــــيحى يقتلوا و يمشى ف عزاه

اي اعلامي وصـــــحفى هموا كـام مـــــره لأذاه

قد ايه شرطة بلدنـــــــا ضـــحوا وهبونا الحيـاه

شـــهداء من خيرة ولادنا والجماعات الجنـــــــاه

دمروا حتى اقتصـــــادنا حتى بيعادوا القضـــــاه

حتى عادوا الجيش بتاعنا درعنا الواقـى الحمـــاه

كم شـــــهيد فيه اتفجعنا افتدى مصـــر بدمـــــاه

افتدى بلدنا وحدودنـــــا والوطن أرضــه وسماه

قل لقنوات الحظـــــيرة الغنى مش مال وجـــاه
يا عميلة يـــــا أجيرة اصـــــلكم جديين وشاة
جدكم له عندى صـــورة بالغنم شايل عصـــــاه
ذاده كان وقت الظهـــيرة صره شـــــايلها بغـداه
مصر دى ارض الكنانـــة مصر فضــــــلها الإلـــه
لما تطهر م الخيانــــــة والعميل نبتر يـــــــداه
نبعتوا ومعاه رســــالة للعدو اللي اشـــــــتراه
دول نفاية دول زبالــــة والعدو ده مســــــــتواه
اسمعوا التلفاز وشـوفوا علما في شـــئون الحياة
ادرسوا التاريخ يا فوفـو واســــألوا قارىء قـــراه
منقرع خفوع وخوفـــو دوله اجـــــدادنا الأبـــاه

كم شهيد كان له امــانى		ضحى وعطـــــانا الحياة

شوفوا اعلامنا فـ ظروفه		علم الأخــــوة الحفــــاه

واللي بينضموا لصفوفـه		دول اســــاتذة مش هواه

بص لمفيد المحـــــاور		والحوار شوف ايــه وراه

مصرنا ام الحضــــــارة		واســـألوا الزمن اللى فات

مصرنا هي المنـــــارة		مصـــر اهل المعجـــزات

ياللي عايش ع البسيطة		يا اللي شـــايفنا وســـامعنا

بالقلم وعلى الخريطـــة		حدد الموقع بتاعنــــــــــا

شوف براعة انجازاتنــا		لو نوينـــــــــا واقتنعنا

بص واقرا تاريخ حياتنـا		شـــــوف آثارنا واختراعنا

هتلاقينا احنا ف مكانـــة		متلاقيش حد يضــــارعنا

كون بدون ارض الكنانـة متلاقيـش للدنيـــا معنى

اصحى يا عالـم وشـوف عظمة اولاد الفراعنـــــة

جم ملايين مش الـــوف والـهدف واحد جمعنــــــا

بالمزاير والدفـــــوف ع القنال دوغرى طـــلعنا

والمراسلين والضـــيوف بانبهار جم وقفـــوا معنــا

ف المطــارات والمراسي في صــــــحارينا وربوعنا

والمفكــر والســــياسي واللي فاهـــم مجتمعنــــا

نــاس من الريف والبنادر من قرانا ومن نجوعنــــا

جم اشـــــقائنا الافاضــل حضروا مضمون اجتماعنــا

وى فرحتنا بقانتنــــــا قول يا ريت الكون يســعنا

معجزة وتمت بفرحــــــة م الفرح سالت دموعنــــا

معجزة ف توقيت قياسي   يااللي مش فاهمين طباعنا

احنا اجـــــدادنا الاوائل   هم بناة الاهرامـــــــــات

مصـــر يا ارض الكنانة

انت ام المعجـــــــزات

من سنة كنا اتواعـــدنا   احنا والريـــــــس بتاعنا

والميعاد **6** في اغسطس   وفي سنة نكون استطاعنا

ننجز الاعمـــال بدقـــة   ربنا معانا وســــــامعنا

والزعيم لمح بكلمـــــة   رحنا فاهمينها وسـارعنـا

قلنا طـلباتك اوامــــر   قمنا ســــمعنها واطعنـــا

الاكتتاب كان الوســـيلة   ع البنوك دوغرى اندفعنـــا

وف سبوع جبنا المقـرر   زايد **4** مليـــــــــــارات

مصر جاية اليوم بتفرح   جينـــــــا رافعين الرايات

في الميعاد تمت قناتنـــا

ما احنا اهل المعجزات

احنا عارفينك يـــــا ريس قد ايه حاســــــــس وجعنا
ربنا اختـــــــارك وبعتك لولا بعتك كنا ضـــــــــعنا
شيلت روحك فوق كفوفك لجل ما تمســـــــح دموعنا
قلت هـــــــو العمر واحد ولندا مصر اســـــــــتمعنا
عمر ما الروح شيء ياخدوهـا الا باريها وصـــــــــانعنا
وبشاجعتك كان خلاصـــنا م اللي كان عـــــــايز يبعنا
انطلقنا معــــــاك يا ريس احنا ف المشروع شــرعنا
شعب مصر جايين نشارك بالمعدات وبدراعنـــــــــــا
احنا لو نوعـــــــد بنوفى نشتغل علة نور شـــموعنا
ربنا يبارك جهـــــــــودك ندعى في سجودنا وخشوعنا
ندعى ف دور العبــــادة في الكنايــــس وف جامعنا

كل عام نلقى ف بلدنـا

العديد م الانجـــــازات

شوف هلانا معاه صـليبنا   تحت رايتنا اجتمعنـــــــــا

يد ابونا في يد شـيخنـــــا   حب مصــــــر معاك جمعنا

ناس شافونا بيحســـدونا   روحنا ع الصحراء زرعنـا

حاقدين وبيكرهــــــونا   بالفتن حاولوا انتزعنـــــا

حاولوا ياما يفرقـــــونا   والعرب يومها تقاطــعنـا

من داخنا بيصــــــربونا   كام عمـــيل فيه انخدعنـــا

قاموا حاولوا يرهبونـــــا   كام شهـــــيد فيه اتفجعنا

وبفرقنا يهـــــــــددونا   واحنا ثابتين فوق جزوعنـا

بالعزيمـــــــة وبالارادة نرغم الصعب يطـــاوعنـــا

عن هدفنـــا وانجازتنا ما تلاقيش فيه شيء منعنـا

شوفت يوم في طريق هدفنا مرة خوفنا واتراجعنــــــا

نهدى للعالــــــم قناتنا قلعة اخرى من قـــــلاعنا

ضمن عدة معجـــزات باسم اجدانا الفراعنـــــــة

احنا قادرين وبرئيســــنا قهر اي تحديــــــــــات

وعن جدودنا كان ميراثنـا هو صــــــــــنع المعجزات

مصــــر اهـــل المعجزات

بمناسبة تعديل الدستور

علشان كدا قلنا نعم

تعديله مش جرت قلــــم ولا من فراغ بنقـــول نعم
بعد اللي تم في مصـــرنا شهدت لنا كل الامـــــــم
دستور نكمل بيه طــريق يصعد بنا نحو القمـــــــم
دستور نربي ولادنا بيـــه على المبــادىء والقيــــــم
دستور وقبله الشعب كان مجروح وبيدارى الالــــــم
دستور هيرجع للشـــباب بيه كل شيء منه اتحـــرم

والطفل يلقى حقه بيـــه ثلاثين سنة كان بينهضـــم
والا اي عنف يقع عليــه وبســـن محـدود نلتــزم
والمراة نصــف المجتمع انصافها لما بتختصــــم
والعنف حرمة ضدهـــا لا تنضرب ولا تنشــــتم
بتقول مواد بتخصهـــا حواء لا يمكن تنظلــــم
والمرأة قولى من هـــي يا اللي انت عامل واد بـورم
هي بنتنا هى اختنا زوجة لنا هى امنا وبودها صلة الرحم
طول عمرنا مســتهدفين من الحاقدين منذ القـــدم
فيه ناس بنا متربصـــين يتمنوا لبلدنا العــــدم
يا للاسف فيه مأجــورين باعوا الضماير والزمـــم
ولا عندهم اي انتمـــاء ولا عمرهم حســـوا بندم

ناس ضد مصر يخططـوا والخونـة دول ليهم خــــدم

لما الخيانـة في دمهـــــم وصلت الي حرق العلـــــم

دول كل خاين منهـــــم نستأصله زى الـــــــورم

ولو نوحد صفنــــــــا اعدائنا حتما تنهـــــــزم

نبذل جهودنا بالاتجـــاه نحو الصـــــــراع المحتدم

يبقي الهلال وى الصليب ايد واحدة اهه رافعة العــــم

متوجهين للاقتـــــــراع لو حتى هنبات في الخيـــام

ننزل نمــــارس حقتـــــا لنا فيه حدود بيها نلتـــــزم

ننزل نشارك كلنـــــــا للتعديلات هنقول نعــــــم

علشان نحقق حلمنــــــا ولا عمرنا نحس بنــــــدم

ننزل كدا متحمســــــين من غير تراخى او وخــــم

ونشوف زحام عند اللجـان زى الزحام جوه الحـــــرم
متجمعين بالمــــــلايين نبهر باعدادنا الامـــــــم
سابق شاركنا في ثورتين فوضنا جيشــــــنا المجترم
وعرفنا بطل المرحلـــــة والشعب فوض له وختــــم
والاختيار كان حقنـــــا والشعب كان هو الحكـــــم
دستورنا جاله انصفـــــه ثلاثين سنة كان بيتظلـــــم
ونفوق بقه للتنميــــــــة فين الســـواعد والهمـــــم
احنا الحضارة والتاريــخ واحنا اللي بانين الهــــرم
ما هو لا يصح الا الصحيح للتعديلات قولنـــا نعــــم
علشان ده دستور محترم به مصر هتباهي الامـــــم

اعتذارى لأمى

مكة المكرمة في 21 / 3 / 2016

والله يا امه ما كـان مثالك　　لا في طيابتك او جمـــــالك
كان جمال فطرى وطبيعي　　كان في صورتك وف خصـالك
يا اختيار صح لابويــــا　　لما راح يطلب وصـــــالك
لما دقق في اختيـــاره　　ما اكتفاش بس بجمـــالك
جاب اصول امك وابوكــى　　جاب اصول عمك وخـــالك
راح سأل عن كل حاجـــة　　والايمان كان فيه كمـــالك

راح قوام طالب وصـــالك

كنا حاسين بالســـــــعادة		لما كنتى عايشة بينـــــــــا

ربنا العالم يا امـــــــــي		باللي كان ليكى في ضميرنا

رزقنا كان ف الزيـــــادة		طول ما ايدك بتقاســـــمنا

كان وجودك فيه افـــادة		كنا شـــايفينها بعيوننــــــا

واصطبحاتك احلى عـــادة		لينا واولادنا وحريمنــــــا

تنكرى ذاتك عشـــــــنا		تتبعى ميولك ميولنــــــــا

حتى في الكـــورة يا امي		انتمائك كان عشـــــــــنا

للفريق اللي نحبــــــــه		كنتى بتحبى الزمــــــــالك

لما كان ياخد بطـــــولة		البطـــولة بنهديهـــــالك

ليه تقومى الفجر تدعـــي		مهما كان كيفك وحـــــالك

مستواه ينزل شـــــويه والنتايج نحكى هـــــــالك

ياما ســـــــبب لك ازية يا ما خابت فيه امـــــــالك

بانعدام المســــــــئولية م اللي درب واللي شـــارك

يخســـــروا ونبات حزانه حالنا بيبات زى حـــــــالك

كنت حمالة قســــــــية زى جمهور الزمـــــــالك

حتى حبينى نجومــــــــه

زى حب اصـــــغر عيالك

كام من عرفك وحبــــــك يفتكر كرمك وجـــــــودك

رغم طول عمرك وســـنك كنتى ماشية فاردة عـــودك

م الصلاة وشك منـــــور والرضا ورد خـــــــدودك

كنت اسمى وكنت اكـــبر كنت اخاف من عين حسـودك

والكبير قبل الصـــــغير تفرحه بركة وجــــــودك

من كتاب ســــــيرة نبينا كل رقية انا جبتهــــــالك

كنت بتبارك بتوبــــــــك واللا بحرامك وشـــــالك

كنت ادوب ف حنان عنيك كل نظرة نتظرتهـــــــالك

وبأوامرك كنت بفـــــرح كلهــــا نفذتهــــــالك

م السما لو عزت نجمـــة كنت طرت وجبتهــــــالك

كل يوم فيه بوســـت ايدك واصطبحت بنور جمـــــالك

ربنا يوفق خطايـــــــــه دا بدعائك وابتهــــــالك

كل املكى كان رضـــــاك دا الاله يرضي بوصــــالك

مهما اقـــــدم لك وابرك مـــال وانفقته حيــــالك

بوست ايدك بوست قدمك شـــا الله حتى ابوس نعالك

ياما يا امه شـــــيلتى عنا   م الـهمــــــوم فوق احتمالك

عيشـــــــتى مدة حمل فيه   ياما في شـــــهورها جرالك

ولا الآلام الـــــــــولادة   اللي فيها اتهد حيـــــــــلك

طلقة واحدة ما يعادلهـــــا   اي شيء قدمت هـــــــولك

ربنا يكافئك يا غـــــالية   جنة والرضـــــــوان نادلك

جنة الفـــــردوس يا امي   ربي قـــــــــادر يعطيهالك

والله يا امه انت وابـــويا   م الزمن كنتـــــوا الحماية

ليه انا واختى واخويـــــه   كنتوا داعين بالهـــــــداية

واللي جوه القلب ليكـــــم   يعلمه رب البرايـــــــــا

كنت ابن انا بار بيكــــــم   ربي عالم بالخفــــــــايا

والنبي يا امه اغفــــرولى   اي تقصير او خطــــــايا

عدكم وبدون وجودكـــــم ابتدت رحلة شـــــــقايا

من سنين عمرى اللي فاتت واللا ايامي اللي جايـــــة

لما سيبتونا ورحلتــــوا في حاجات ماتت معاكـــــم

في امور في الدنيـــا ديه كنا بنولها برضــــــاكم

م الشــــورو وم الازية كنا نســلم دا بدعاكـــــم

حبكم خوفكم عليـــــا التقيه مـع مين ســـــواكم

دا الامان وحياة هنيـــــة كله سابنا وراح وراكـــــم

في الامور الدنيويـــــة نور طريقنا كان هداكـــــم

لولا ارواحكــــو الذكية كنا ضعنا فيه لولاكـــــم

كنا ضــعنا فيه لولاكــــــم

كنــــــــا عيد الام يجى   كلنا بنجيب هــــــــــدايا
لما ســــــيبتونا ورحلتم   واللي باقي لناالوصـــــايا
كل عيد متعــــــــــودين   اخذ اخواتي معــايـــــــــا
ع القبــــــــور متجمعين   والهدايـا بقت قـــــــرايا
ســــــــورة الكهف ويس   نقرأها لكم ايه ايــــــــــه
والســــــــنة دية يا امى   روحت اجيب اغلى الهدايـا
ربنا انعم عليـــــــــــــا   اســــــأله يقبل دعــايـــا
توصلك يا امه الهـــدية   اللي رحـــت وجبتهــــالك
النهاردة يا امي عيـــدك   يا ترى كم ابن جـــــــالك
جه وزراك في المقـــابر   او ســــأل ازى حــــــالك
اخواتى جــــولك يا امي   واللا خايفين من ســـؤالك

جم وشايلين المصـــاحف		يقرأوا القرآن قبـــــــالك
اللي يقـــــرأ عن يمينك		واللي يقرأ عن شـــــمالك
بس ما سـمعتيش قرايتى		وبغيابي شـــــــغلتى بالك
يا ترى وسألت نفســـــك		ليه ما قلش ازى حــــــالك
لما جم اخــــواتى ليكى		بس مالقيتنيش معـــــاهم
كان لسان حالك في حيرة		عن غيابي تســــــــأليهم
ابنى احمد ليه ماجاشـــي		والجواب باين عليهـــــــم
ليه معاكوا مجاش قولوا لــي		ليه مقالش ازى حــــــالك
حد قالك ليــــه ماجيتش		حد جوابك عن ســــــؤالك
رايح اجاوبـــك يا حبيبتى		والجـــــــواب هيهنى بالك
كنت رحت اجيب هديـــة		غالية يا امه واهــدي هالك

جاية من عند الرســـول هي عمـرة وهبتهــــــالك

فيه كمان عمرة لأبـــويه برضه واهبها كــــــــذلك

في الميزان اهي تبقى ليكـم محسوبه لـه ومحســـوبالك

والنبي تقبــــل يا ربي يا منجى م المهــــــــالك

واقبلي يا امه الهــــدية جابها واحـــد من رجـــالك

والنهـــاردة بيهديهالك

هي عمرة صحيح شـوية بس عارفة واخـــــده بالك

كنت اطوف واسعى وارمـل في مناســــــــكها بدالك

في المناسك فيه مشـــقة بس عينى تشـــوف خيالك

التعـــب بيــــزول لأنى صــــدقة جارية بعتتهــالك

شوفتى ليه في العيد ماجيتشي هي دى اجابة ســــــؤالك

واغفرى التقصــير لابنك معترف خزيان وجــــــالك

مهما جابلك طـول حياتك جوه نن عيونك شــــــالك

برضه في تقصير يا امي رغــــــم مــن ذلك وذلك

النهــادرة انا جيت يا امي والعيون متشــــــــوقالك

جيت لتقديم اعتـــــذارى واســــــألك ازى حـــــالك

لدغة الفقر

2012/8/20

شوفت لما تحت كـــوبرى جنب يافطة الانتظـــــــار
من فضولى نزلت اجـــرى شوفت نـاس واقفين كتـــــار
عند شــــــابا حزين بيبكى لونـه شاحب باصـــــــــفرار
والفضول خلانى أســــأل شيخ على وجهه الوفـــــار
ايه حكاية الشـــــاب قولى قاللي حــاول الانتحـــــــــار
ليه يا ابنى دانت مســـــلم وابتدا بيننا الحـــــــــوار

ابتدا يحكى في حكايتـه

والجميع في الانتظـــــار

قال ابويا مات وســــابلي امي والخمســـــة الصـــغار

التقتنى رب اســــــــــرة والكبير مالهــــوش خيـــار

قمت اهملت الدراســــــة حملى مايشلهوش حمــــــار

تاكسي ده كان راكبه ابويـا موش بتاعنا بالايجـــــــار

لما شيلت المســــــــئولية بأركبة طول النهـــــــــار

باللي بيجى منه راضـــــى طول مالاقى له ســــــــولار

جزء اجيب به علاج لأخويا مرضـــه فيه طعم المـــرار

انزل الســـــوق باللي باقي كل حاجـــة الســــعر نـــار

اللي باقى بجيب يـــا دوبك الطاطــــم والخضـــــــار

كل ما اشكى لأى تاجـــــــر قالي شوف ســـعر الــدولار

فيه واريا حاجـــــــات كتير للســــــكن مطلوب ايجــار

يوم ما سددت الفاتــــــورة روحت شــغلي بدون فطــار

ع الهموم مبقتش قـــــادر عيشه كلتهـــا مـــــــرار

لو تشوفوا اللي جـــرى لنا والمطالب ليـــل نهـــــــار

دايمـــــــا الفقر ملازمنا كـــــــأنه بينا وبينه تـــار

كنتـــــوا حتما تعزرونى لو حاولـــت الانتحــــــــار

رايح اقول وهتسمعونى

بس اقول ايه اللا ايـــــه

هى دي عيشـــة قولــوا لي فيها ايهاحرص عليـــــــه

كنت انا بحلم بشــــــــقــة بعد جحر انا عيشـــت فيـه

كنت بحلم بالعروســــــــة وبصـــــــــالون او انتريه

كنت بحلم بالوظيفــــــــة والقى نفســــــي بلبس بيه

واللز زي حالاتي برضـــه له حدود يحلم بأيــــــــه

اصحى م النوم ع الحقيقــة اخر فنجان نســـــــكافيه

لا عروسة لا وظيفــــــة كل ما ف الحلم طـــــــار

كنا ناقصين العنوســــــة اختى اهه فاتها القطــــــار

صورة تانية عن حـــالتنا احنا والفقـــــــــر ا الكتار

اختى تعبت منا حبـــــــة روحنا دوغـــــرى ع الاميرى

واللي زى حـــالاتي ابيض عمره ما بيلبـــــس سيديرى

والطبيب يفحــص عينيهــا بص مالقاش حــــــــد غيرى

قال انا قلقـان وحـــــــاير بين وظيفتي وبين ضــــميرى

المريضة دى حالتهـــــــا محتاجة لاجراء ضــــــرورى

بكرة تتأكد وفاتهـــــــــا لو هتفضل ف الامـــــــيرى

هاتها عندى ف الخصوصي حاله مالهاش حــــــــد غيرى

قلت له بس الحســـــاب اعرفه وارتب امـــــــورى

منه وسمعت الجـــــــواب دوغرى انا صــــابنى الدوار

قال لى بس 10 بكـــــاوى تنقذ اختـــك باختصـــــــار

دول تجيبهم ف العيـــــادة قبل ما يعدى النهـــــــــار

المرض وفي حالـــــة اختك شيء خطـــير ده مش هزار

عايزة سرعة معتش ممــكن تحتمل اي انتظــــــــــار

منى انا و10 بكـــــاوى   من نفوخى برج طـــــــار

فقرى مش ناقـــص بلاوى   منه انا ذقت المـــــــــرار

اختى صرخت قالت اوعـــى   تســــــــــتلف من اي جار

او لحد تمد ايـــــــــدك   ليه تحس بالانكســــــــار

لو هموت ده يبقى قـــدرى   فدوة لاخواتي الصـــــــغار

رب واحد عمرى واحــــــد   قدرى مامنـــــــوش فـــرار

لسه برضة بتســــألونى

ليه حاولت الانتـــــحار

حتى في العام اللي ماضـــى　　　حظ ما منوش فـــــــــرار
اخ كان ثانوية عامـــــــة　　　فيها تحـــديد المســــــــار
لما اخويا شـــــــاف حالتنا　　　والدروس اســـــــعارها نار
قال بلاشــــــها لأجل قوتنــا　　　عنها قـــــــــدم الاعتـــذار
لأجل توفـــــــير الدروس　　　كان بيذاكر ليـــل نهــــــار
لما جاب مجموع كـــــــبير　　　خش طـــب مع الكبـــــار
واتفاءلنا بكـــل خــــــــير　　　راح ندوق الازدهــــــــــار
بس طـــب مع الفقـــــــير　　　مش بمجمـــوع واختبــــــار
اللي يدخل طــــــــب لازم　　　يبقـــــى عنده الاقتـــــــدار
فيه حاجات مطلوبة منـــــه　　　وبمبالـــغ مش هــــــــزار
لما اخويا صبح في حـــيرة　　　اجرى مع نفســـــه الحــوار

بص للعيلـــة الكـــــبيرة حطهـــا ف الاعتبـــــــار
مشكلة صعبة وخطــــيرة واللي اصـــــعب الاختيــار
التقى الموقف خطـــــــير قام اخذ اصــــــعب قــرار
ما التقاش قدامــــــه غير حــل تغيير المســــــــار
اي كلية بســــــــيطة تكتبه في كشـــف انتظــار
حاجة هتناســــــب فقــير ليه يناطــح في الكبـــــار
انتازل عن حلـم عمــــره قدره منه مافيش فـــــرار
مشكلة وقابلت كـــــتير فقرا زيـــه ودول كتـــــار
لما فرحنــا ماكتملـــــــش قلنـــا والله الفقر عـــــار
دايما الفرح ماخصـــــمنا عمره ما خش لنــــــا دار
لكـــن الفقر ملازمنـــــا كنا بينا وبينـــــه تـــــار

اوعوا حد يقوا دا شارب   شيء وتقل ف العيار

عمرى ما شربت المخدر   عمرى ما لعبت القمار

والاباحة مالي فيها   لا الشتيمة ولا الشجار

ع الصرط المستقيم   ماشي انا جنب الجدار

من حكام الدنيا حيلت   تاكسى راكبه بالايجار

من يومين والتاكس واقف   انكسر تانك السولار

كان طبيعى الكل عارف   ينكسر عندى الايجار

صاحبه جالي الصبح بدرى   عينه بطلع شرار

دوغرى سحب التاكس منى   امى قام صابها الدوار

واحنا قاعدين ع الحديدة   كلنا من غير فطار

قلت دي الحاة الوحيدة   حت حاولت الانتحار

ليه يا ناس ليه تنقذونى

حد يضـــــــربنى بعيار

بس شـــوف ربك كـــريم شيء يصـــــــيبك بالزهول

وحده بالاحـــــوال عليـم وعــظ لأصـــــحاب العقول

بينا كـان في حاج واقــف شـــــــايف المشـهد مهول

كـــان بيعمل اجــــراءات حج لزيـــارة الرســـــول

فى المواقف دى بتظـــــهر نخـــوة اولاد الاصـــــول

مد ايد للشـــــاب اصــله كـــان من النـوع الخجـــول

قاله ســـــيبك م اللي فات قـــولى اختك فينها قـــول

العـــــلاج والمصــروفات مـــن فلـوس الحــــج دول

برضـــه اتعاب الطـــبيب منى لله والرســـــــــول

اندهش وماهــوش مصدق جـــد ده او ده هـــــــــزار

قـــاله يا ابنى يا الله بينـــا بنتنـــــا في الانتظـــــــار

واحنا واقفين ف الزحـــام كنا غـــاية ف الانبهــــــار

شــــــفنا فيه نائب كبير قلبه بالايمـــــــان عمـــــار

كانــــــوا في موكب وزير نخبة م الناس الكبـــــــــار

جالنا وبيســــــــــألنا خير بعد ما ســــــمع الحـــــوار

قــــــال يا ودا ربك كبير بعد ليل طلـــــع النهــــــــار

بالتماس منى هجيببـــــــك شــــــقة ف احســــن عقار

رايح اتمم اجرائتهـــــــــا تبقـــى ملك ومش ايجــــــار

اما بخصوص وضـع اخوك واضـــعه ده محتاج قـــرار

امضى لمعـــالي الـــــوزير تلغــي تغيير المســـــــــار

راح يعــــــود للطـــب تاني يرجـــع الحلم اللي طــــــــار

بس يا اهل المـــــــــروءة انتوا اســـــــيادنا الكبـــــــار

منكوا مســــــئول الحكومة منكـــــــــوا صـــــناع القرار

كلمتين للقــــــــــــادرين صــــــونوا نعمة الاقتـــــدار

نظرة منكــــــــم ع الفقــير اوصـــلوله في كــــــــل دار

له حقوق او كــــــان بعيد للقريب حـــق الجــــــــوار

مــــدوا له يد المعـــــونة ارحمــــــوه م الانكســـــــار

فقره كالافعــــــى الخطـــير فارضــــــة حواليـــه الحصار

قبل م الفقر بســـــــمومه يلدغـــه وينهى الحـــــوار

قبل م الدنيا تضـــــيق به او يحـــاول الانتحـــــــار

كلمتين لجـــل الامــــانة   قلتهــــــم بالاختصـــــــار

مصـــر يا ارض الكنانـــــة   يجعلك دايمـــــا عمــــــار

مأساة للشاعر

2017/8/20

روحت اصلى الفجر بدرى واحنا كنا في شــهر طوبة
مطره في الشــرع بتروى برق وعواصف رهيبـــــة
والظلام دامس وحـــــالك والقمر خفياه ســـــحبــاه
والشوارع عايزة مــركب والجـدار شبعان رطـــوبة
حتى صوت الريح بيعوى ذي اصــــــــوات الديابة
قمنا ع المســـجد بنجرى طقس في غاية الصــعوبة

والصـــلاة قامت وبانوى   اسمع الاصـــوات غريبة
كل ما نســـــجد ونركـع   تعلى نوبة بعـد نوبـــــة
تختفى الاصـوات وترجع   واحنا بنقضى الفريضـــة
صوت يخلى القلب يخشع   صوت تقول اطفال وليـده
للي بيركز شـــــويـــــة   طفل طايـــــــلاه الاذيه
لما ادينا الفريضـــــــــة   كنا في المسجد مازلنـــا
لما م المســـجد خرجنا   كان صدى الاصوات شـاغلنا
في اتجاه الصـوت ذهبنا   فجأة فيه منظـــــر قابلنا
مصدر الاصـوات ذبحنا   هزنا طير عقولنـــــــــا
لما عايناه ذهلنــــــــــا   شيء ما صدقتوش عيوننا
توم ذكــور وفي بطـانية   يبكى والمنظر صـــادمنا

على الرصيف وسط البرودة   من رماه الرميـــــة دى
مين مجرد م المـــروءة   مين عديم الانســـانية
دا اكيد بالعقـــــل تبقى   ام خاطيــــــة ومفترية
قمت شيلتيه بيد ايديــــه   من بكاه ادمت قلوبنـــــا
كل واحد قال له كلمـــــة   وانصرف ع البيت وسابنا
لفيناه في البطانيـــــــة   كنت انا وواحد صـــاحبنا
قال لي انا واقع في عرضـك   والنبي محمد حبيبنــــــا
تعطينى التوأم دهــــوه   يطرد اليأس اللي صـــابنا
من ســنين فاتت بنحلـم   بالخلف خلاص تعبنـــــا
ع الدكاترة والمشـــايخ   كنا بنفض جيـوبنـــــا
كنت انا ومراتي دايـــخ   والامل لســـــه في قلوبنا

م الطبيب تقرير نهـــائي قال خلاص ده مش بإدينا

وانصـــدمنا انا والـوليـــه

النهاردة تبقى فرجـــــت ربنا انعــم عليـــــــــه

دعوتى في سجودى قبلت جت لي م الرحمن عطية

وانت ربنا هيبـــــارك لك في الولاد وي البينـــــة

دا جميل موش هنسـاهولك لو صحيح هتحس بيه

اعتطينى التوأم هديـــــة

اشكرك ياللي خـــــالقنـــى بعد ما طـــال التمـــــــنى

كنت انا ومـــــــراتي يائس دايما الفرح مخاصـــمنى

عند بتارين المـــــــــلابس لما اشوفها شعور قاتلني

واللا في دخول المدراس حزن طافح ومـــــــلازمنى

النهارده صـبحت حاسس فرحة ومراتي تقاســمنى

م الصباح عالشرطة اتمم فيهـــا اوراق التبنـــــــي

والفرج ربك جابهـــولـى بعد م الاحبــــــاط هزمنى

التقيت فرصــــة مواتيــــــــه

حتى لو من اب فاجـــــر وام خاطيـــة ومفتريـــة

ذنبه ايه دا طفل طـــاهر يترمى وف بطـــــانية

اب ده بالنعمـــة كافـــر ام للرحمن عصـــــيه

اما انا طول عمرى صابر ربي عـالم باللي بيـــــه

قبل ما نروح المقـــابر شوفت اطفال بين ايديـــه

اعطيهم عمرى اللي فاضل راح تجف دموع عينيـــه

اشكرك يا رب ياللـــــي ترضينى بنعمك عليــــه

نحمدك انـــا والوليـــــه

رجعه لاصحاب القضيـــة معدومين الانســـــانية

ارتكبتوا الفش واللـــــي يدفع الثمن الضحيـــــة

ترموا حتة لحمة حمـــرا تهربوا م المســـــئولية

ليه يدوق الـذل وانتـــوا حتى بايعين القضــــــية

ليه يقضي في عاركوا عمره وانتوا بايعين القضــــية

ليه يعيش مزلول وراسه وسط اقرانه مطاطيـــــة

ليه يعيش والعار ملازمه في الحياه المأســـــوية

تنسأل يوم القيامـــــــة ليه جلبتوا له الاذيـــــة

ربنا فوق كل ظـــــــالم مفتـــــرى او مفرتـــــة

ربنا بعدلـــــه يعاقبكـــم ع الجريمة البشـــعة ديه

اما انا دول رزق جـــالي   شيء عظيم بالنسـبة ليه

اديـهم عمرى اللـي فاضل

ربنـا يخلف عليـــــــــه

أول الطريق

2019/2/10

وآن الاوان بحـــق وحقيق وحققت حلمى بأوفى صديق
وبعد النهاردة مــا حسش بضيق وكانت بداية واول طريــق
فمنذ الطفولـة بحب الكتابة وعندى هواية قراية كتاب
بطبعى اجتماعي واحب الدعابة واحب الطبيعة وازور الصحاب
وعندى مواهب كتيرة وعديدة وعندى مهارة كتابة جـواب
كمان ف المناسبة احب الخطابة واحضر محافل والقى الخطاب

وكانت ميولى بها ميل ثقافـــي وع الشعر دايما يسيل اللعـاب

وكنت بمـهارة انظم قـوافي واكتب قصايد مليت الدولاب

وفكرة تجينى ولو في الزحام اسجلها فورا دا عين الصواب

ينـادينى هاتف فـ عز المنـام واصحى وألبي لحضرة جنـاب

وعن بلدى اكتب قصايد تمام وانقد تصرف صبا او شـــباب

واوصف حقولها وبرج الحمام وحتى المزراع مواشـــى ودواب

كنوز البسيطة دى بتساوى كام ما تتساوى منها بحفنـة تراب

واولاد بهية جدودنـا العظام دا رفعوا رايتها لفوق السـحـاب

ومـا اكتبشي ابدا كلام والسلام ادقق واغير واحسب حساب

واراعي البساطة وانسب كلام ومهما اعاني تعب أو عذاب

وفي الرحلة اوصف ذهابي وايابي وحال الطبيعة شتا او ســحـاب

وحبيت وياما شكيت من حبيبي ومن بعده عنى وطول الغياب

وطول عمرى صابر اكابر واعاني تفاؤل بيوشك على الاقتراب

ودلتا في قناتها بها مضيفاني ببث ومباشر شافوه الصحاب

وع الشاشـــة اظهر وأول وثاني وشمس بتشرق تزيل الضباب

وعمر ما اهمل صديق يوم دعاني لأحضر مناســبة والقي الخطاب

البى الدعاوى ومهما اعاني وناس زى حالي وصبايا وشباب

كتبت القصايد كتبت الاغاني وكان اللي ناقص طباعة كتاب

طباعته في كياني مـجرد اماني واوراق كثيرة ومعظمها داب

وداء التردد في بحـره رماني وحلمى بيبعد كأنه سـراب

واسوف واماطل وحلمى نساني غلبنى التكاسل وجالي اكتئاب

وانظر لحالي اقول الف اه وعمرى بيجرى خلاص شعرى شاب

ولكن فضل له ثقــة بالاله		وحلمى بيظهر كأنه ما غاب

وكان ابتهالي ف سجود الصلاة		ما عمرى في ربي امل ليه خاب

يحقق امـــالي وحلمى الكبير		وقبل ما جسدى يـوارى التراب

وادعى الالـــه يتمــم بخير		ونبدأ طباعة في اول كتاب

وشاعر باني بحلق واطير		كاني بادية بطول السحاب

وبعد النهار ده ماحسش بضيق		كأني بطباعته بنول كل شــيء

وتبقى بداية واول طــــــــريق

يوميات زوجة

في زمن حظر وباء الكورونا

(بلقاس في 1 / 6 / 2020 م)

قالـــوا الكـــرونا وبـــا بيســـــــببه فيـــروس
جـــه حـــرم الطبطبـــة والاختـــــلاط ... والبوس
للضـــيف نقول مرحبــــــا عـ البعـــد واحنـــا جلـوس
عجز جميــــع الأمـــــــم والعجـز كـــان محســـــوس
وكشـــــف خداع الزعـامـة والعـــــار صـــبح ملمـوس

كل الكبار ســـــلمــوا   والامريكــان ... والــروس

ولا حـــد منــه نجـــا   بــوذيـــة ولا مـــاجــوس

من ساكنى الســـــرايات   او فــي بيــوت بالخـــوص

واللي جــرى لنـــا هــنـــا   في مصـــــرنا بخصــوص

اللي جـــــرى للرجـــــل   حظـــــه صــبح منحـوس

دى صــــــورة منى انــــا   عنوانهـــا جـــوه القــوس

اقـــامتـــه متحـــــــدده   في البيت صـــبح محبوس

ومراتـــه من حبســـــته   بقـى مخـهـــــا ملحــوس

وقعــدتــــــه فــي البيــت   صــبحت وجـع في الروس

والله صــــــدق المثـــــل   عـــن جـدتـى فـــــردوس

ترضى بجنـــازة بطـــــار   وصويت بصــوت مخروس

ولا قعـــدتـــه في الـــدار		على طـول كأنه كابـــوس

منخـاره كــاميرا مراقبــة		في كـــل شـــيء مدسوس

ووداني صاحية بتســـــمع		لـو رنة ... الدبـــــوس

في الطهى واقــف معــايــا		ســاعة الطبيخ مخصـوص

ملـح الطـبيخ دا زيــــادة		والفــول يقول فيه سوس

وملابســـه اكـوى واطـبق		يقـول القميـص ملبــوس

اكـويـهـا تـانـى يزعـــق		هفضـــل كـــدا بلبـــوص

وملابســـى ما بتعجبوش		من شـكلهــا مفـــــروس

يشـــــخط وينطـر كأنــه		احمـــس وانا الهكســـوس

وكـــأن بينــا عــــــداوة		على طول كـــدا مقمـوص

وابـص للمكــتبـــــــة		رف الكـــتب مرصـــوص

واقـــول يا ريتـه بيقـــرأ وفــي القـــريـــة يغـوص

وكـــأنه كـره الكتــــــاب متقـولــش فيـــه فــيروس

في الفجر اصلى وادعى يــا رب يـــا قـــــــــدوس

بـجــــاه نبينـــا مـحـمـد وبـجـنـة الفـــــــــردوس

تبعد كابـــوس الكــــرونا اه يـانـا مـــن دا كـابـــوس

وارجـع اسـيطر في بيتى بعد خــروج المحـــروس

نـــــــدراً علــــى لأوزع ع الناس لحـــوم وفلـــوس

وحتى لـــــو كنت هـــافتح كــافتريا لـــه مخصـــــوص

معلهش برضـــــــه بحبه لـــو حتى كـان خلبـــوص

لـــو حتى كـان خلبـــوص

الحب بعد السبعين

يا حلوة حلمك علينـــــا احنا موش قـــــــدك
وحياة خالقنا وناشـــــينا اللي رســـم قـــــدك
وخلق في لون الزهـــور ورد بحمـــار خــــــدك
وخلى قلبي الصـــــبور يحلـــم ينــــول ودك
كتير طلبت الوصـــــال والرد كان صـــــــدك
وكأن كل الجمــــــال مخلـــوق لك وحــــدك
دايما تســـــوقى الدلال لما الغـــرور شـــــدك

تيدنى حبة امـــــــــل وتقـــــــــــربي ودك

وحلفتي وبدون خجـــــل بمعـــزتى عنــــــــدك

وفجــــــــــأة تتغيرى وترجعـــى لصــــــدك

وعــــــلى تتغنـــــدرى ماعرفش ايه قصـــــــدك

اوعى تسيبينى يا حلـــوة وتشـــوفى واد قــــــدك

عمرى ما هســمح لغيرى منى انا ياخـــــــــدك

اروح لقاضي الغــــرام واكتب بلاغ ضـــــــدك

عندى الدليل والشـــهود في بصـــــــمة من يدك

لما ادتينى العهـــــود ان تخلصـــــــــى ودك

ليه يبقى قلبك جحــــود ليه تخلــفى وعـــــدك

مش قــــــد حبـك انا وهتنقضــي عهــــدك

ايه يعنى سبعين ســــنة … من دور يا دوب جـــــدك

وعلى متفرعنـــــــــة … ما تقــــــولى ايه بـدك

في قلب اخضر هنــــا … هيكون معـــاه ســـعدك

لـــــــو منه هتقربي … وتبطـــــــــلي عندك

فكــــــل مين يعرفك … تلاقيه عليه حاســــدك

يا الله كـــدا جــــربي … وانهي بقى بعــــــدك

وتبطـــلى بغــــــددة … وتلزمى حـــــــــدك

وتنولينـــى المـــــراد … واقــــــطف انـا وردك

وتعوضـــينى اللي فـــات … وادوق كمان شــــهدك

وكل دا ف الحـــــلال … عقلك لفين واخــــدك

انا قصدى منك شـــريف … هعقـــد انا عقــــدك

وكل مـــا تطلبيــــــه		واقبل شـــــروط والدك

ونصف ملكى يكـــــون		ملكـــــــك وبين يـــدك

اقرب طريـــــق للميراث		تختارى جيل جـــــــدك

قولتى لي ممكن يجـــوز		طـــــــمعتينى في ودك

حذارى دعوة عجــــوز		لو يصــــــــــدمه ردك

اوعى بها تســـــتهينى		دا دعـــوته تهـــــــدك

وتباتب طــــــول الليل		دمعك على خــــــــدك

وفجأة فتحت عينـــــــى		وصحيت وانا قصـــــدك

عشان انا ف المنـــــام		شــــــميت عبير وردك

اتارينى بحلـــــم وانا		ع الحلم متـــــــــودك

محتوى الكتاب